[288] فإذا دخلت في اول ليلة منه فانت قد فصلت بين شهر رجب وفارقت ذلك الحمى وخرجت عنه، وتريد ان تلقى شهر رمضان وانت مستعد له بطهارة الجوارح في السر والاعلان، وكن كما يليق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح الاعمال وصواب المقال وصيانة نفسك عن اهوال الاعمال. فصل (2) فيما نذكره من تعظيم رسول ا صلى ا عليه وآله لشهر شعبان عند رؤية هلالة روينا ذلك باسنادنا الى صفوان بن مهران الجمال قال لي أبو عبد ا عليه السلام حث من في ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداك ترى فيها شيئا ؟ فقال: نعم ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر مناديا ينادي في المدينة: يا اهل يثرب اني رسول ا اليكم، الا ان شعبان شهري فرحم ا من أعانني على شهري. ثم قال: ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتني صوم شعبان منذ (1) سمعت منادي رسول ا صلى ا عليه وآله ينادي في شعبان، فلن يفوتني ايام حياتي صوم شعبان ان شاء ا، ثم كان عليه السلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبة من ا (2). اقول: وقد قدمنا في الجزء الخامس في عمل كل شهر ما يختص باول ليلة منه، وذكرنا في كتاب عمل كل شهر ما يدعا به عند رؤية هلال جميع الشهور فيعتمد على تلك الامور (3)، فان لم يحضره فيقول ان شاء ا: اللهم إن هذا هلال شعبان (4) وقد ورد وأنت أعلم بما فيه من الاحسان، فاجعله اللهم هلال بركات وسعادات كاملة الامان والغفران والرضوان

_____

1 - مذ (خ ل). 2 - مصباح المتهجد: 825، عنه البحار 97: 79. 3 - شهر شعبان (خ ل). 4 - الدروع الواقية: 29.

_____